الأونروا تناشد للتخفيف من آثار كورونا

كورونا.. استمرار تصاعد الإصابات عالمياً والهند تنافس البرازيل على المركز الثاني

يواصل فيروس كورونا المستجد التفشي في مختلف دول العالم، ليصل إجمالي المصابين به إلى أكثر من 26.4 مليونا. وبقيت الولايات المتحدة متربعة على الصدارة تليها البرازيل ثم الهند فروسيا، وعربيا سجل العراق رقما قياسيا للإصابة بالمرض في يوم، في حين ناشدت الأونروا دعمها بنحو 95 مليون دولار للتخفيف من آثار الجائحة على اللاجئين الفلسطينيين.

إصابات روسيا

أعلنت روسيا عن 5205 حالات جديدة بالإصابة بفيروس كورونا امس السبت، مما رفع رصيدها الوطني إلى مليون و20 ألفا و310 إصابات، لتصبح بذلك رابع أكبر منطقة موبوءة بالمرض في العالم. كما أكدت السلطات وفاة 110 أشخاص خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الرسمي للوفيات إلى 17 ألفا و759.

الهند تنافس البرازيل

تجاوز عدد حالات الإصابة بالفيروس في الهند 4 ملايين امس السبت. فقد أعلن عن 86 ألفا و432 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، مما يرفع إجمالي عدد الإصابات في الهند إلى 4 ملايين و23 ألفا و179 حالة.

كما بلغت حالات الوفاة 1089، ليبلغ إجمالي الوفيات 69 ألفا و561 حالة. بهذه الأرقام تتصدر الهند العالم في حالات الإصابة الجديدة، وتقترب من إجمالي حالات الإصابة بالفيروس في البرازيل كثاني أعلى معدل في العالم.

الأونروا تناشد

أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مناشدة عاجلة لدعمها بـ94.6 مليون دولار للتخفيف من آثار جائحة فيروس كورونا على 5.6 ملايين لاجئ فلسطيني مسجل في الشرق الأوسط.

وأكدت الوكالة –في بيان لها– الحاجة لتغطية الاحتياجات الطارئة للاجئين المسجلين حتى نهاية ديسمبر المقبل، مع التركيز على الصحة والمعونة النقدية والتعليم.

وقال المفوّض العام للأونروا فيليب لازاريني إن الوكالة ستواصل اتخاذ التدابير الصارمة الرامية لاحتواء جائحة كورونا حتى نهاية العام.

وارتفع في أقل من شهرين (بين يوليو الماضي وسبتمبر الجاري) عدد حالات الإصابة بالفيروس في مخيمات اللاجئين، من 200 إلى نحو 4 آلاف حالة.

صورة قاتمة

ويتنبأ نموذج مستشهد به على نطاق واسع من جامعة واشنطن بتفشي المرض مع عودة الشتاء إلى نصف الكرة الشمالي، مع توقع أن تصل الوفيات اليومية إلى 30 ألف حالة خلال ديسمبر القادم.

وقال الدكتور كريستوفر موراي من معهد القياسات الصحية والتقييم (IHME) في جامعة واشنطن إنه وفق هذا النموذج، فإن إجمالي عدد الوفيات على المستوى العالمي قد يصل إلى 2.8 مليون بحلول الأول من يناير ، أي بزيادة حوالي 1.9 مليون أكثر من الآن وحتى نهاية العام.

وأضاف موراي «نحن نواجه احتمال أن يكون ديسمبر قاتلا، خاصة في أوروبا وآسيا الوسطى والولايات المتحدة. لكن ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي والحد من التجمعات الاجتماعية أمر حيوي للمساعدة في منع انتقال الفيروس».

ويتوقع نموذج معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن أن تبلغ الموجة ذروتها في الولايات المتحدة في أوائل ديسمبر عند حوالي 2900 وفاة يوميا. وستتصدر الهند والولايات المتحدة والبرازيل والمكسيك واليابان العالم في إجمالي الوفيات بحلول الأول من يناير القادم، وفقًا للتوقعات.

الصحة العالمية تبدد آمال لقاح قريب لـ «كورونا»

قالت منظمة الصحة العالمية، إنها لا تتوقع حملات تلقيح واسعة النطاق ضد فيروس كورونا المستجد حتى منتصف عام 2021، مبددة الأمل بالتوصل للقاح سريع، في وقت كشفت أبحاث نتائج مشجعة مبكرة للقاح روسي.

والفيروس الذي أودى بنحو 870 ألف شخص في أنحاء العالم، يواصل تفشيه. وأصبح رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني المعروف بحبه لحياة البذخ آخر المشاهير المصابين به، وقد أدخل المستشفى بعدما جاءت نتائج الفحوص التي أجريت للتأكد من إصابته بكوفيد19– إيجابية.

في أنحاء العالم تأمل الحكومات الإعلان عن توفير لقاح للفيروس الذي أصاب أكثر من 26 مليون شخص، وقلَب حياة الملايين وعاث الفوضى بالاقتصاد العالمي.

ورحبت منظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة بحقيقة أن «عددا كبيرا» من اللقاحات التجريبية دخلت الآن المراحل التجريبية الأخيرة التي عادة ما تشمل عشرات آلاف الأشخاص.

ولكن «في ما يتعلق بجدول زمني واقعي، لا نتوقع حقًا أن نرى اللقاح يُعطى على نطاق واسع حتى منتصف العام المقبل»، بحسب ما أعلنت المتحدثة باسم المنظمة مارغريت هاريس. وقال مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن الوكالة لن تعتمد أي لقاح ما لم يكن فعالا وآمنا.

بعد تصادم قواتهما بسورية

مقاتلات روسية تعترض قاذفات أميركية فوق البحر الأسود.. وواشنطن تعبر عن قلقها لـ «موسكو»

اعترضت مقاتلات روسية 3 قاذفات قنابل أميركية فوق البحر الأسود، في المقابل عبّرت واشنطن عن قلقها لموسكو بعد واقعة تصادم قواتهما في سوريا.

وقال وزارة الدفاع في موسكو إن روسيا دفعت 8 طائرات مقاتلة لاعتراض 3 قاذفات إستراتيجية أميركية من طراز «بي52– إتش» (B–52H) أثناء تحليقها فوق البحر الأسود.

وأضافت الوزارة –في بيان رسمي– أن قواتها الجوية رصدت 3 قاذفات إستراتيجية أميركية كانت تحلق فوق مياه البحر الأسود وتقترب من الحدود الروسية.

وأضاف البيان أن 4 مقاتلات من طراز «سوخوي27–»، و4 أخرى من طراز «سوخوي30–» حلقت فوق مياه البحرين الأسود وأزوفسكويه، بهدف منع انتهاكات الطائرات الأميركية للمجال الجوي الروسي. وأوضح أن المقاتلات الروسية عادت إلى قواعدها بعد ابتعاد القاذفات الأميركية عن الحدود الروسية.

احتكاكات متكررة

وتعددت حوادث الاحتكاك بين الطائرات الحربية الأميركية ونظيرتها الروسية خلال العام الجاري. ففي يوليو الماضي، قالت موسكو إن طائرة مقاتلة روسية من طراز «سوخوي27–» اعترضت طائرتي استطلاع أميركيتين، بعد اقترابهما من الحدود الروسية فوق البحر الأسود.

وفي نفس الأسبوع، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اعتراض إحدى مقاتلاتها طائرة استطلاع أميركية من طراز بوسيدون، فوق المياه الدولية في البحر الأسود.

وفي 23 يوليو الماضي، نشرت وزارة الدفاع الروسية مقطعا مصورا لطائرة استطلاع أميركية ظهرت فوق المياه المحايدة للبحر الأسود، حيث كانت الطائرة تقترب من الحدود الروسية، لذلك بدأ الجيش الروسي مراقبتها. في المقابل، اعترضت مقاتلات أميركية 4 طائرات روسية بالقرب من سواحل ولاية ألاسكا شمالي الولايات المتحدة، في يونيو الماضي. وقالت واشنطن إن الطائرات الروسية حلّقت على بعد 65 ميلا بحريا قبالة سواحل ألاسكا، لمدة 8 ساعات.

قلق أميركي

وفي سياق متصل، قال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين الجمعة إن «الولايات المتحدة عبّرت عن قلقها لروسيا بشأن حادث في سوريا أصيب فيه عدد من الجنود الأميركيين، عندما اصطدمت مركبة عسكرية روسية بمركبتهم».

وقال أوبراين خلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض «تم إيصال الأمر إليهم (روسيا) بوضوح شديد، وقد تم ذلك على المستوى المناسب». ولا يعلق الجيش الأميركي بشكل عام على الإصابات، لكن أحد جنود المظلات قُتل الشهر الماضي في حادث انقلاب مركبة في شرق سوريا.

عاصفة البحر المتوسط

تركيا تعلن عن مناورات جديدة وتتهم اليونان بتسليح 16 جزيرة

أعلنت تركيا وقبرص التركية امس السبت اعتزامهما إجراء مناورات عسكرية في منطقة شرقي المتوسط، في حين يتحرك وسطاء من حلف الناتو والاتحاد الأوروبي لاحتواء أكبر أزمة تشهدها العلاقة بين تركيا واليونان منذ عقود.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها إن المناورات ستكون بين 6 و10 من الشهر الجاري، وستحمل اسم «عاصفة البحر المتوسط»، وستنظم بمشاركة وحدات متنوعة من القوات البحرية والجوية التركية. وتشمل المناورات إجراء تدريبات بشكل مشترك وفعلي على هجمات جوية وعمليات بحث وإنقاذ قتالية وغيرها.

ويأتي ذلك في وقت يحاول فيه حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي تخفيف حدة التصعيد، في حين أعلن الجيش التركي أنه يواصل تحمل مسؤولياته وأداء مهامه شرقي البحر المتوسط، ويؤيد الحوار في الوقت ذاته.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن الأمين العام لحلف الناتو أعلن مبادرة لعقد اجتماعات بين العسكريين الأتراك واليونانيين على خلفية التوتر شرقي المتوسط، وإن بلاده تدعم هذه المبادرة.

وشدد أكار على أن القوات المسلحة ستحمي حقوق ومصالح تركيا وفقا للقوانين الدولية، مشيرا إلى أن اليونان سلّحت 16 جزيرة في بحر إيجة في خطوة تعد انتهاكا لاتفاقية لوزان.

وخلال الأيام الماضية جرى رصد تحركات عسكرية يونانية غير معتادة في جزيرة ميس، وتقع هذه الجزيرة –التي تفرض اليونان عليها سيادتها– على بعد كيلومترين فقط من ساحل بلدة كاش التركية في ولاية أنطاليا، وتبعد عن البر اليوناني أكثر من 580 كيلومترا.

ورصدت خدمة سند للرصد والتحقق في الجزيرة صور أقمار صناعية ومقطع فيديو تظهر تحركات عسكرية يونانية في الجزيرة وجزيرتين أخريين مجاورتين لها.

الدور الفرنسي

وحول الوجود الفرنسي في شرق المتوسط، قال أكار «لا توجد أي علاقة لفرنسا بالمنطقة، ولا حدود لها، وليس لها أي تمثيل في الاتفاقيات المبرمة، وليست لها صلاحية لتمثيل الناتو أو الاتحاد الأوروبي». وأضاف «جاءت (فرنسا) من مسافة آلاف الكيلومترات لتتحدث عن مبادئ ومزاعم في عدة قضايا»، مشيرا إلى أنها أحضرت عتادها العسكري إلى المنطقة وشاركت في مناورات عدة.

وقال «تفعل ذلك باسم (بذريعة) خفض التوتر، على العكس تماما، فهي تزيد من التوتر، وهم يعلمون أن ما يفعلونه خاطئ»، وإن «التصريحات التي يدلون بها (الفرنسيون) واللغة والأسلوب والمواقف المستخدمة من قبلهم ليست صائبة ولا تخدم الحوار والسلام».

وأكد أن فرنسا «تعتقد أن بإمكانها فعل ما يحلو لها، ليس في شرق المتوسط وحسب، بل تطلق التصريحات من العراق أيضا»، محذرا من أن «هذه الأمور لا تخدم السلام والحوار، ولا تنسجم مع روح التحالف (الناتو)، بل هي تصرفات عاطفية، وللعلم فإن هذه الخطوات ليست لها أي نتيجة».

ودعا وزير الدفاع إلى التأمل في السياسة ذات الوجهين لفرنسا وللرئيس إيمانويل ماكرون، مشيرا إلى أن الأخير وصف في تصريحات سابقة حلف الناتو بأنه «ميت سريريا» ثم اختبأ وراء الحلف وخلف الاتحاد الأوروبي.

من جهته، يسعى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل لعقد مؤتمر متعدد الأطراف للمساعدة في تخفيف حدة التوتر في شرق المتوسط بشأن الأنشطة التركية للتنقيب عن الغاز.

وقال ميشيل إنه طرح فكرة عقد المؤتمر على تركيا وشركاء آخرين. وأضاف أنه لا يوجد رد فعل سلبي على عقد المؤتمر، رغم أنه لم يتلق بعد إشارات بالقبول، وأوضح ميشيل أنه سيزور الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (اليونان وقبرص ومالطا) لمناقشة الأمر قبل قمة الاتحاد المقررة يوم 24 من الشهر الجاري، ومن المنتظر أن تتصدر قضية شرق المتوسط جدول أعمال القمة. وقد أعلن الاتحاد الأوروبي دعمه لليونان وقبرص في مواجهة تركيا بشأن أزمة شرقِ المتوسط.

مع إمكانية انعقاد لقاء بين هنية وحسن نصر الله

جدال واسع يرافق انعقاد مؤتمر الفصائل الفلسطينية

عزت حامد

أثارت الانتقادات التي وجهتها بعض من القوى اللبنانية إلى حركة حماس أنتقادات الكثير من كبار مسؤوليها ، وعلى رأسهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة.

وأشار التلفزيون الألماني في تقرير له إلى أن بعض من هذه القوى أنتقدت تواجد حركة حماس البارز في لبنان ، فضلا عن انعقاد مؤتمر القوى الوطنية الفلسطينية في لبنان بالتزامن مع رام الله في آن واحد ، الأمر الذي دفع بهذه القوى إلى اتهام حركة حماس وبعض من الفصائل الفلسطينية الأخرى بالإساءة إلى لبنان وتحميلها الكثير من الضغوط السياسية، خاصة في ظل هذا الوقت الذي تعيشه البلاد من تجاذبات سياسية لا تنتهي ، وهي التجاذبات التي تتواصل بلا توقف خاصة منذ تفجيرات مرفأ بيروت وزيارة الرئيس الفرنسي حتى الآن.

من جانبها اشارت صحيفة دي فيلت الالمانية إلى إصدار هنية في ذات الوقت تصريحا عقب لقائه برئيس مجلس النواب نبيه بري في 2 سبتمبر الماضي، وهو التصريح الذي كان مفاده أن الفلسطينيين عموما في لبنان وتحديدا في مخيمات اللاجئين ليسوا منخرطين في أي قضايا تمس الداخل اللبناني ، فضلا عن أن اي تعاطي لهم في مختلف القضايا المتعلقة بهم لن تؤثر على أمن لبنان أو حتى استقراره.

من ناحية أخرى أبرزت بعض من الصحف والتقارير الإعلامية الصادرة أخيرا انتقاد عدد من كبار المسؤولين في الحكومة اللبنانية التصريحات التي أدلى بها مسئول العلاقات الخارجية لحركة حماس أسامة حمدان لقناة الميادين ، وهي التصريحات التي تحدث فيها حمدان عن زيارة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى لبنان وإمكانية عقد لقاء بين هنية مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وأوضح التلفزيون البريطاني في تقرير له إلى أن اللافت أن حمدان اشار إلى إن لقاء هنية بالأمين العام لحزب الله نصر الله ، لو عقد، سيكون طبيعي ، وأنهم يفترضون مناقشة خيارات المقاومة لمواجهة الاحتلال. وعن هذا الأجتماع المتوقع يقول الباحث السياسي الفلسطيني ماجد كيالي إلى أن هذا اللقاء ليس باسم الفلسطينيين ، مضيفا القول « لاأعرف ما الذي يتوهمه او يتوخاه زعيم حماس اسماعيل هنية من لقائه بنصر الله زعيم حزب الله.